من خصائص التراكيب المتعلقة بلغة المخلوقات غير البشرية في القرآن
المركب الفعلي والمركب الاسمي نموذج

أ.د. محمد محمود القاضي

أستاذ العلوم اللغوية بقسم اللغة العربية

ريهام محسن عطية حسن

ملخص باللغة العربية

تحدث القرآن الكريم عن قصص مخلوقات غير بشرية مثل الطير والحيوان والملائكة والجن، وحكى على ألسنتهم مواقف وكلاما. ولا شك أن هذه الحوارات التي حكاها القرآن على ألسنة هذه المخلوقات جديرة بالبحث والدراسة لأنها تعطي ملامح مميزة من ناحية المعجم والدلالة والتركيب للغة هذه المخلوقات في ضوء سياقاتها في القرآن.

ومن المهم الكشف عن خصائص التراكيب للغة المخلوقات غير البشرية كما حكاها القرآن، وإبراز ما تميزت به هذه اللغات عن غيرها في مفرداتها وتراكيبها.

ويتضمن هذا البحث مبحثين وما ورد فيهما متعلق بما ورد من مركبات في لغة المخلوقات غير البشرية في القرآن، وهي: المبحث الأول: المركب الفعلي، المبحث الثاني: المركب الاسمي. ولقد اعتمدت في ذلك على التصور الذي وضعه الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم عباده إذ يرى أن هذا التقسيم يعتمد على الواقع اللغوي الذي تمليه عناصر المركبات.

الكلمات المفتاحية

لغة المخلوقات غير البشرية- القرآن الكريم- لغة الجن- لغة الملائكة- لغة الطير والحيوان- المركب الفعلي- المركب الاسم

Abstract

The Holy Quran spoke about stories of non-human creatures such as birds, animals, angels and jinn, and narrated sItuations and words on their tongues. There is no doubt that these dialogues narrated by the Quran on the tongues of these creatures are worthy of research and study because they give distinctive features in terms of lexicon, meaning and structure to the language of these creatures in light of their contexts in the Quran.

It is important to reveal the characteristics of the structures of the language of non-human creatures as narrated by the Quran, and to highlight what distinguishes these languages from others in their vocabulary and structures.

This research includes two sections and what Is mentioned in them is related to what was mentioned of compounds in the language of non-human creatures in the Quran, which are :The first section: The verbal compound, The second section: The nominal compound .In this, I relied on the concept developed by Professor Dr. Muhammad Ibrahim Abada, as he believes that this division depends on the linguistic reality dictated by the elements of the compounds.

مقدمة

تحدث القرآن الكريم عن قصص مخلوقات غير بشرية مثل الطير والحيوان والملائكة والجن، وحكى على ألسنتهم مواقف وكلاما، فقد جاء على لسان **نملة** في قصة نبي الله سليمان عليه السلام: (قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لاَ يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ) [النمل:18].

وفي قصة سليمان أيضا جاء حديث على لسان **الهدهد**: (فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ.إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ.وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لاَ يَهْتَدُونَ.أَلاَّ يَسْجُدُوا للهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ.اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.) [النمل:22-26]

وفي القصة ذاتها جاء كلام على لسان **عفريت من الجن**: (قَالَ عِفْرِيتٌ مِّن الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ) [النمل: 39]

والحوارات على لسان **إبليس** في القرآن متعددة وكثيرة منها خطبته يوم القيامة في أهل النار: (وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الأَمْرُ إِنَّ اللهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ إِلاَّ أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلاَ تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُم مَّا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) [إبراهيم: 22].

وورد كذلك كلام على ألسنة **مؤمني الجن** في مثل قوله: (قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا. يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا. وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَدًا. وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللهِ شَطَطًا. وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللهِ كَذِبًا. وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادوهُمْ رَهَقًا. وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللهُ أَحَدًا. وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا. وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا. وَأَنَّا لاَ نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا. وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا. وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ اللهَ فِي الأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا. وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَن يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلاَ يَخَافُ بَخْسًا وَلاَ رَهَقًا. وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا. وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا) [الجن : 1-15].

ووردت حوارات أخرى على ألسنة **الملائكة** في مثل قوله تعالى: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ. وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاَءِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ. قَالُوا سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ) [البقرة: 30 -32].

ولا شك أن هذه الحوارات التي حكاها القرآن على ألسنة هذه المخلوقات جديرة بالبحث والدراسة لأنها تعطي ملامح مميزة من ناحية المعجم والدلالة والتركيب للغة هذه المخلوقات في ضوء سياقاتها في القرآن.

ومن المهم الكشف عن خصائص التراكيب للغة المخلوقات غير البشرية كما حكاها القرآن، وإبراز ما تميزت به هذه اللغات عن غيرها في مفرداتها وتراكيبها.

ويتضمن هذا البحث مبحثين وهما متعلقان بما ورد من مركبات في لغة المخلوقات غير البشرية في القرآن، وهما:

المبحث الأول: المركب الفعلي

المبحث الثاني: المركب الاسمي

ولقد اعتمدت في ذلك على التصور الذي وضعه الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم عباده إذ يرى أن هذا التقسيم يعتمد على الواقع اللغوي الذي تمليه عناصر المركبات.[1]وما ورد في هذا الفصل هو ما ورد من مركبات على ألسنة الطير والحيوان في القرآن.

المبحث الأول: المركب الفعلي

هو الهيئة التركيبية المبدوءة في الأصل بفعل تام سواء أكان مبنيًا للمجهول أم مبنيًا للمعلوم وسواء أكان متعديًا أم لازمًا.

أبرز سمات هذا المركب:

ا- أن يتقدم الفعل على فاعله
2- ألا يلحق بالفعل علامة التثنية أو الجمع إذا كان الفاعل مثنى أو جمعًا ظاهرًا
3- يتصل بالفعل علامة تأنيث إذا كان الفعل مؤنثًا
4- يكون الفاعل اسمًا ظاهرًا أو ضميرًا بارزًا أو مستترًا أو ما هو في منزلة الاسم وهو المعروف بالمصدر المؤول

[1] انظر: د. محمد إبراهيم عباده: الجملة العربية: مكوناتها ، أنواعها وتحليلها، القاهرة ، مكتبة الآداب، الطبعة الرابعة، 2007م، ص 44

5- قد يتقدم على الفعل غير الفاعل من متطلباته ولا يخرج هذا التقدم المركب عن كونه مركبا فعليًا مثل: كيف جاء محمد؟

6- يجوز أن يسبق بأدوات تفيد النفي أو الاستفهام أو الشرط أو التأكيد أو التحقيق أو التقليل أو الاستقبال أو الطلب من أمر ونهي وعرض وتحضيض

ويشمل هذا المركب المواقع الآتية:

1-الخبر	2-النعت	3-المفعول به
4-البدل	5-المعطوف	6-نائب الفاعل
7-المضاف إليه	8- الحال	9-المفسر
10-المعترض	11-صدر أسلوب الشرط	12-عجز أسلوب الشرط
13-صدر أسلوب القسم	14-عجز أسوب القسم	

الإطار التطبيقي:

بالنظر إلى المركبات الفعلية التي وردت في لغة المخلوقات غير البشرية في القرآن الكريم نلاحظ كثرتها فقد يتجاوز عددها المائة مركب، وجاء على المواقع الإعرابية المختلفة. فمنها ما جاء في موقع المفعول به مثل:

على لسان الملائكة:

*أتجعل [2] *لا تخف [3] *لا تؤجل[4] *بشرناك[5]

على لسان ابليس:

*أنظرني[6] *لم أكن[7] *أأسجد[8] *ملئت[9]

ومنها ما جاء موقع الخبر مثل:

---

[2] البقرة30
[3] العنكبوت33
[4] الحجر53
[5] الحجر55
[6] الحجر36,ص79
[7] الحجر33
[8] الإسراء61
[9] الجن8

على لسان الملائكة:

*اصطفاك[10] *نسبح[11] *يفسقون[12] *أرسلنا[13]

*يمترون[14]

على لسان الشيطان:

*أخاف[15] *وعدكم[16] *كفرت[17]

على لسان الجن:

*سمعنا[18] *تعالى[19] *ظننا[20] *يعوذون[21]

*أريد[22] * نعجز[23]

على لسان النملة:

*يشعرون[24]

الهدهد:

*وجدت[25]

ومنها ما جاء موقع النعت:

على لسان الجن:

---

[10] آل عمران42
[11] البقرة30
[12] العنكبوت34
[13] الذاريات32 ,الحجر58
[14] الحجر63
[15] الحشر16
[16] إبراهيم22
[17] إبراهيم22
[18] الجن1
[19] الجن3
[20] الجن5
[21] الجن6
[22] الجن10
[23] الجن12
[24] النمل18
[25] النمل23

*لا يبلى[26] *خلقت[27]ه *يهدي[28] *أنزل[29]

على لسان الهدهد:

*تملكهم[30]

ومنها ما جاء موقع الحال مثل:

على لسان الملائكة:

*خلقتك[31]

على لسان الهدهد

*يسجدون[32]

زمنها ما جاء صدرا لأسلوب الشرط (فعل الشرط) مثل:

على لسان الجن:

*يستمع[33] *يؤمن[34] *أسلم[35] *لا يجب[36]

ومنها ما جاء عجز أسلوب الشرط (جواب الشرط) مثل:

على لسان الجن:

*يجد[37] *فلا يخاف[38] *تحروا[39]

ومنها ما جاء صدرا لأسلوب القسم مثل:

---

[26] الحشر16
[27] الحجر33
[28] الجن3
[29] الأحقاف30
[30] النمل23
[31] مريم9
[32] النمل24
[33] الجن9
[34] الجن13
[35] الجن14
[36] الأحقاف32
[37] الجن9
[38] الجن13
[39] الجن14

على لسان إبليس:

*لأقعدن[40] *لآتينهم[41] *لأزينن[42] *أخرتنِ[43]

ومنها ما جاء عجز لأسلوب القسم:

على لسان إبليس:

*لأحتنكن[44] *لأغوينهم[45]

ومنها ما جاء موقع المعطوف مثل:

على لسان الملائكة:

*وطهرك[46] *واصطفاك[47] *ونقدس[48] *ولا تحزن[49]

*وآتيناك[50] *وامضوا[51]

على لسان الشيطان:

*ووعدتكم[52] *ولوموا[53]

على لسان ابليس

*وخلقته[54]

على لسان الجن:

[40] الأعراف16
[41] الأعراف17
[42] الحجر40
[43] الإسراء62
[44] ص62
[45] ص82
[46] آل عمران42
[47] آل عمران42
[48] البقرة30
[49] العنكبوت33
[50] الحجر64
[51] الحجر65
[52] إبراهيم22
[53] إبراهيم22
[54] الأعراف12,ص76

*فوجدنها[55]

على لسان الهدهد:

*وجئتك[56] *ويعلم[57]

ومنها ما جاء موقع المضاف إليه مثل:

على لسان الملائكة:

*تؤمرون[58]

ومنها ما جاء موقع البدل مثل:

على لسان الهدهد:

ألا يسجدوا[59]

ومنها ما جاء مثبتا:

على لسان الملائكة:

*اصطفاك[60] *نسبح[61] *نبشرك[62]

على لسان الشيطان:

*وعدكم[63]

على لسان ابليس:

*خلقتني[64]

على لسان الجن:

---

[55] الجن8
[56] النمل22
[57] النمل25
[58] الحجر65
[59] النمل25
[60] آل عمران42
[61] البقرة30
[62] الحجر53
[63] إبراهيم22
[64] الأعراف12,ص76

*تقوم[65] *ظنوا[66]

ومنها ما جاء منفيا ب لا مثل:

على لسان الملائكة:

*لا تخف[67] *لا تحزن[68] *لا يلتفت[69] لا تؤجل[70]

على لسان الشيطان:

*لا يبلى[71]

على لسان النملة:

*لا يشعرون[72]

ومنها ما جاء منفيا ب لم مثل:

على لسان الملائكة:

*لم نجعل[73] *لم تكن[74] *لم أكن[75]

على لسان الهدهد:

*لم تحط[76]

ومنها ما جاء منفيا ب لن مثل:

على لسان الملائكة:

لن يصلوا[77]

---

[65] النمل39
[66] الجن7
[67] العنكبوت33
[68] العنكبوت33
[69] هود81
[70] الحجر53
[71] طه120
[72] النمل18
[73] مريم7
[74] مريم9
[75] الحجر33
[76] النمل22
[77] هود81

ومنها ما جاء مسبوقا باستفهام (هل) مثل:

على لسان الشيطان:

*هل أدلك[78]

ومنها ما جاء مسبوقا باستفهام (أ) مثل:

على لسان الملائكة:

*أتجعل[79]

على لسان ابليس:

*أأسجد[80]

ومنها ما جاء مضارعا:

على لسان الملائكة:

*يبشرك[81] *نسبح[82] *نقدس[83] *يفسقون[84]

على لسان إبليس:

*يبعثون[85]

على لسان الجن:

*يهدي[86] *نشرك[87] *تعالى[88] *يعوذون[89]

على لسان الهدهد:

---

[78] طه120
[79] البقرة30
[80] الإسراء61
[81] آل عمران45
[82] البقرة30
[83] البقرة30
[84] العنكبوت34
[85] الحجر36,ص79
[86] الجن2
[87] الجن2
[88] الجن3
[89] الجن6

*يخرج[90] * يعلم[91]

ومنها ما جاء ماضيا مثل:

على لسان الملائكة:

*اصطفاك[92] *طهرك[93] *بشرناك[94]

على لسان الشيطان:

*وعدكم[95]

على لسان ابليس:

*خلقتني[96]

على لسان الجن:

*سمعنا[97] *ظنوا[98]

على لسان الهدهد:

*أحطت[99]

ومنها ما جاء أمرا مثل:

على لسان الملائكة:

*اقنتي[100] *اسجدي[101] *اركعي[102]

على لسان الشيطان:

[90] النمل 25
[91] النمل25
[92] آل عمران42
[93] آل عمران42
[94] الحجر55
[95] إبراهيم22
[96] الأعراف12
[97] الجن1
[98] الجن7
[99] النمل22
[100] آل عمران43
[101] آل عمران43
[102] آل عمران43

*أكفر[103]

على لسان إبليس:

*أنظرني[104]

على لسان الجن:

*انصتوا[105]

على لسان النملة:

*ادخلوا[106]

دلالة الجملة الفعلية:

تدل غالبا على التجدد والحدوث لتقييده بالزمن، وهي دلالة مهمة في تفسير كلام الله تعالى، كما أن الجملة الفعلية أقوى جرسا في الخطاب، خصوصا في باب الترغيب والترهيب (الوعد والوعيد) لاجتماع الحدث والزمن معًا[107].

دلالة النفي ب لا:

تدخل على الأسماء والافعال فمما يدخل على الاسماء لا النافية للجنس، ومنها لا المشبهة بليس، وتدخل(لا) على الفعل المضارع فلا تقيده بزمن على الارجح وإن كان النحاة يرون أنها تخلصه للاستقبال، قال سيبويه وإذا قال(هو يفعل) ولم يكن الفعل واقعا فنفيه لا يفعل، وإذا قال ليفعلن فنفيه(لا يفعل) كأنه قال والله ليفعلن فقلت الله لا يفعل، الحق انها تكون للحال وقد تكون للاستقبال وقد تكون للاستمرار، وقد تقع جوابا للقسم[108].

وهي موضوعة لطلب الترك، ومن أساليب العربية أن ينهى الفعل والمراد غيره نحو لا اريتك ههنا فقد جاءت لا لنهى المتكلم والمنهي في الحقيقة هو المخاطب، أي المتكلم، أي لا تكن ههنا حتى لا أراك[109].

---

[103] الحشر16

[104] الأعراف14

[105] الأحقاف29

[106] النمل18

[107] المراحل الثمان لطالب فهم القرآن ص90

[108] معاني النحو(204/4)، التطور النحوي(118/3)

[109] معاني النحو(8/4)، المغني(246/1)

لايحطمنكم: الحطم حقيقته لكسر شيء صلب، وإن جعلت لا فيه ناهية كانت الجملة مستأنفة تكريرا للتحذير ودلالة على الفزع لان المحذر من شيء مفزع يأتي بجمل متعددة للتحذير من فرط المخافة والنهي عن حطم سليمان إياهن كناية من نهيهن عن التسبب فيه وإهمال الحذر منه، وإن جعلت لا نافية كانت الجملة واقعة في جواب الأمر فكان لها حكم جواب شرط مقدر، فالتقدير إن تدخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان، أي ينتف حطم سليمان إياكن، وإلا حطمكم[110].

دلالة النفي ب لم:

تنفي الفعل المضارع وتقلب زمنه ماضيا، وهي تنفي فعل فاذا قلت حضر فنفيه لم يحضر، وقد يكون النفي بها منقطعا أي انتفى حدوث الفعل في وقت ما، وقد يكون النفي متصلا إلى زمن المتكلم، وقد يكون مستمرا لم ينقطع ولا ينقطع[111].

دلالة النفي ب لن:

تدخل على الفعل المضارع تنفيه نفيا موكدا وتخلصه للاستقبال،(لن أكلمه بعد اليوم) وهي نفى لسوف يفعل أو سيفعل فاذا قلت سوف أذهب إليه أو سأذهب إليه ولا يجمع بينهما فلا يقال سوف لن أذهب إليه، فإن سوف للإثبات ولن للنفي، وهي ليس للدوام ولا التأبيد كما قال بعضهم بدليل قوله تعالى(ولن أكلم اليوم إنسيا)[112].

لن يصلوا إليك: لن حرف لتأكيد النفي للدلالة على انهم خاطبوه بما يزيل الشك من نفسه[113].

دلالة الاستفهام بالهمزة وهل:

الهمزة أوسع أدوات الاستفهام استعمالا فهي تستعمل للتصور والتصديق، والتصور هو ما يجاب عنه بالتعيين نحو(أ محمد عندك أم خالد؟ فيجيب محمد أو خالد والتصديق هو

---

[110] انظر التحرير والتنوير(242/19)

[111] معاني النحو(8/4)(189/4)، كتاب سبويه (460/1)، شرح الرضي على الكافية(81/4)

[112] معاني النحو(359/3)(190/4)، كتاب سبيويه (1/1،68/460)، شذور الذهب(26)، المغني(279/1)، شرح الرضي على الكافية(38/4)

[113] التحرير والتنوير(131/12)

ما يجاب عنه بنعم أو لا نحو أ حضر القاضي؟ فيجيب نعم أو لا، وقد تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي إلى معانٍ أخرى[114]:

*التسوية *الانكار *التقرير *التهكم *الأمر *التعجب *الاستبطاء *الاستبعاد *التحذير *التنفير *التشكيك *التشويق *النفي

أما هل تستعمل للتصديق ولا تستعمل للتصور يقول: هل أعددت الطعام فيقال نعم، وتخرج هل عن الاستفهام الحقيقي إل معانٍ أخرى أشهرها[115]:

*الأمر *التمني *العرض *التشويق *التعليم والارشاد *التبكيت الالزام *النفي *التهويل والتعظيم *التحذير *بمعنى قد

والهمزة وهل لهما صدر الكلام ، وتدخلان على الجملة الاسمية والفعلية، إلا أن الهمزة تدخل على كل اسمية، سواء كان فيها اسما أو فعلا، بخلاف هل فإنها لا تدخل على اسمية خبرها فعل إلا على شذوذ، والهمزة تستعمل في الاثبات للاستفهام أو للإنكار أيضا ولا تستعمل هل للإنكار[116].

المبحث الثاني:المركب الاسمي

هو الهيئة التركيبية المبدوءة باسم ليس مشتقًا عاملا عمل فعله أو مضافًا وليس مصدرًا عاملا عمل فعله أو مضافًا، والمركب الفعلي أربعة أنواع: إسنادي، إضافي، تمييزي، نعتي.

أولا: المركب الاسمي الإسنادي:

هو الهيئة التركيبية المكونة من المبتدأ والخبر(الجملة الأسمية)، ومن السمات العامة لهذا التركيب:

أولا: وجوب مطابقة الخبر للمبتدأ في النوع والعدد ويستثني من ذلك الحالات الآتية:

أ-إذا كان الخبر مسبقًا يستوي فيه المذكر والمؤنث كصيغة فعيل بمعنى مفعول مثل: القطة جريح، والبقرة ذبيح.

---

[114] معاني النحو(232/4)،المغني(349/2)،همع الهوامع(69/2)

[115] معاني النحو(240/4)

[116] شرح الرضي على الكافية(446/4)

ب-إذا كان المبتدأ جمعًا لما لا يعقل جاز في خبره أن يكون مفردًا مؤنثًا أو جمعًا سالمًا مؤنثًا أو جمع تكسير مثل: الأشجار عالية، الأشجار عاليات.

ج-إذا كان الخبر دالا على تقسيم أو تنويع جاز عدم مطابقته للمبتدأ في العدد مثل: الناس صنفان.

د-إذا نُزل المبتدأ المتعدد الأفراد منزلة المفرد كان الخبر مفردًا مثل: التجارب مرشد حكيم، والمقاتلون رجل واحد.

ثانيًا: ألا يكون المبتدأ نكرة إلا إن عمت أو خصت[117].

ثالثًا: قد يحذف المبتدأ ويبقى الخبر وقد يحذف الخبر ويبقى المبتدأ[118].

رابعًا: قد يتقدم الخبر على المبتدأ تقديمًا إجباريًا أو اختياريًا.

خامسًا: قد يفصل بين المبتدأ والخبر بمفعول الخبر، أو بقسم، أو بشرط، أو بمركب معترض، ولا يلزم أن يكون كل من المبتدأ أو الخبر مفردًا فقد يكون أحدهما مركبًا أو هما معًا مركبين، فيجيء المبتدأ على الصور الآتية: مفرد، مركب اسمي إضافي، مركب موصولي اسمي، مركب موصولي حرفي، مركب مسبوق بنفي أو استفهام.

ويأتي الخبر على الصور الآتية: مفرد، مركب فعلي، مركب اسمي إسنادي، مركب اسمي إضافي، مركب وصفي إسنادي، مركب وصفي إضافي، مركب موصولي اسمي، مركب موصولي حرفي، مركب ظرفي، مركب جار ومجرور، مركب اسمي تمييزي، مركب اسمي نعتي.

ويشغل هذا المركب المواقع الآتية:

*الخبر *الحال *المفعول به وذلك في ثلاثة أبواب: الحكاية بالقول أو مرادفه، باب ظن وأعلم، باب التعليق *نائب الفاعل *النعت *المعطوف *البدل *المضاف إليه *التفسير *صدر أسلوب الشرط * عجز أسلوب الشرط *صدر أسلوب القسم *عجز أسلوب القسم * صلة الموصول الاسمي والحرفي *المعترض

[117] انظر مغني اللبيب(520/2)

[118] انظر مغني اللبيب(698/2)

وقد يتقدم على المركب الاسمي الإسنادي أفعال ليست لها وظيفة الإسناد وهي كان وأخواتها وقد وصفها النحويون بأنها أفعال غير صحيحة[119]، ووصفوها بأنها ناقصة، وهي أفعال تحول المركب الاسمي الإسنادي إلى مركب فعلي أي تصبح الجملة الاسمية في عرف النحويين جملة فعلية، وأسمي هذا المركب مركبًا فعليًا صوريًا، وهذا المركب الفعلي الذي وصفناه بأنه صوري له سمات معينة نجملها فيما يلي:

1-يجوز أن يكون صدر المركب الاسمي الإسنادي نكرة

2-ألا يكون صدر المركب الاسمي الإسنادي من أسماء الشرط أو الاستفهام أو كم الخبرية أو مقرونا بلام الابتداء[120].

3-ألا يكون صدر المركب الاسمي الإسنادي واقعًا بعد لولا الامتناعية أو إذا الفجائية[121].

4-ألا يكون صدر المركب الاسمي مما لزم عدم التصرف[122] كأيمن الله، وطوبي، وويل.

5-ألا يكون عجز المركب الاسمي الإسنادي-أي الخبر- مركبًا يفيد الطلب[123].

6-ألا يكون عجز المركب الاسمي فعليًا ذا فعل ماضي مع الفعل صار وما بمعناه ودام وزال وأخواته.

7-ألا يكون عجز المركب الاسمي مفردًا طلبيًا والفعل الناقص دام أو ليس أو فعل ناقص آخر منفي بما[124]، ففي المركب الاسمي" كيف محمد" تقدم العجز على اصدر أي تقدم الخبر على المبتدأ لأنه اسم الاستفهام فله الصدارة.

8-يجوز توسط عجز المركب الاسمي بين الفعل وصدر المركب الاسمي فنقول: كان فائزًا محمد.

9-يجوز تقدم عجز المركب الاسمي على الفعل غير الأفعال المنفية بما وما دام وليس فنقول فائزًا كان خالد. هذا إذا كان المركب مفرد العجز أما إذا كان عجز المركب الاسمي

---

[119] انظر همع الهوامع(353/1)
[120] انظر شرح التسهيل لابن مالك(336/1)
[121] السابق(336/1)
[122] السابق(336/1)
[123] السابق(336/1)
[124] شرح التسهيل(343/1)

مركبًا فاختلف في جواز تقديمه وتوسطه[125]، فبعض النحويين منعه مطلقًا وأوجب التأخير وبعضهم اجازه مطلقًا وبعضهم فرق بين المركب الفعلي والمركب الاسمي الإسنادي إذا كان عجزًا.

10-يجوز أن يتوسط المركب الظرف أو مركب الجار والمجرور المتعلق بعجز المركب الاسمي الإسنادي بين الفعل وصدر المركب الاسمي[126].

أما كاد وأخواتها فهي من الأفعال الناقصة ووظيفتها ليست الإسناد ولكن منها ما يدل على ترجي حدوث فعل آخر ومنها ما يدل على مقاربة حوث فعل آخر ومنها ما يدل على الشروع أو البدء في حدوثه، وهذه الأفعال عند دخولها على المركب الاسمي الإسنادي حولته إلى فعلي صوري، وأبرز سمات هذا المركب ما يلي:

1-السمات الأربع الأولى للمركب المبدوء بكان وأخواتها.

2-يجب أن يكون عجز المركب الاسمي الإسنادي مركبًا فعليًا ذا فعل مضارع مرفوعه ضمير يعود على صدر المركب الإسمي[127] ويقترن هذا الفعل بأن بعد عسى وأوشك وحرى واخلولق.

3-لا يجوز أن يتقدم عجز المركب الاسمي على هذه الأفعال الناقصة.

4-يجوز في عسى واخلولق وأوشك أن تستند إلى مركب موصولي حرفي مكون من(أن) والفعل المضارع مثل: عسى أن يفوز المجد. قال النحويون عسى تامة وأن يفوز مصدر مؤول فاعل عسى، ويمكن أن يقال هذا في مثل: المجد عسى أن يفوز[128]، وفي هذا الحال لا يلحق الفعل عسى ضمائر تثنية ولا جمع ولا علامة تأنيث مثل: عسى أن يفوز المجدان، وعسى أن يفوز المجدات.

[125] همع الهوامع(375/1)
[126] همع الهوامع(374/1)
[127] همع الهوامع(420/1)
[128] همع الهوامع(420/1)

الإطار التطبيقي:

بالنظر إلى المركبات الاسمية الإسنادية التي وردت في لغة المخلوقات غير البشرية في القرآن الكريم نلاحظ انها قليلة جدا مقارنة بالمركبات الفعلية، وجاء على مواقع إعرابية مختلفة. فمنها ما جاء في موقع المفعول به مثل:

على لسان الملائكة:

*إن الله اصطفاك[129] *إن الله يبشرك[130] *إنما رسل[131] *انا ارسلنا[132]

*انا نبشرك[133] *أنا رسول[134] *هو عليّ[135]

على لسان الشيطان:

*إن الله وعدكم[136] *إني برىء منك[137]

على لسان ابليس:

*أنا خير منه[138]

على لسان الجن:

* أنا آتيك[139] *إنا سمعنا[140]

على لسان الهدهد:

*الخبء في السماوات[141]

ومنها ما جاء موقع النعت:

---

[129] آل عمران42
[130] آل عمران45
[131] هود81
[132] الحجر58, الذاريات32
[133] الحجر53
[134] مريم19
[135] مريم19,9
[136] إبراهيم22
[137] الحشر16
[138] الأعراف12
[139] النمل39
[140] الجن1
[141] النمل25

على لسان الملائكة:

*اسمه المسيح[142] *اسمه يحيى[143]

ومنها ما جاء موقع البدل:

على لسان الملائكة:

عيسى ابن مريم[144]

ومنها ما جاء موقع الخبر:

على لسان الملائكة:

*أنت العليم الحكيم[145] *هو العليم الحكيم[146]

ومنها ما جاء موقع المعطوف:

على لسان الشيطان:

*وما أنتم بمصرخي[147]

على لسان الجن:

[142] آل عمران45

[143] مريم7

[144] آل عمران45

[145] البقرة32

[146] الذاريات30

[147] إبراهيم22

*وانه تعالى[148] *وانه كان يقول[149] *واننا ظننا[150] *وانه كان رجال[151]
*وانهم ظنوا[152] *وانا لمسنا[153] *وانا كنا نقعد[154] *وانا لا ندري[155] *وانا منا الصالحون[156] *وانا ظننا[157] *وانا لما سمعنا[158] *وانا منا المسلمون[159]

ومنها ما جاء عجز لأسلوب الشرط (جواب الشرط):

على لسان الجن:

*فأولئك تحروا[160] *بمعجز في الأرض[161]

ثانيًا: المركب الاسمي الإضافي:

هو ما كان مركب من اسمين أولهما نكرة وثانيهما معرفة أو نكرة، ويمكن أن يحل بينهما حرف جر من الحروف الثلاثة" من"و" اللام" و"في" مثل: خاتم ذهب ويسمى الأول مضاف ويأخذ العلامة الإعرابية التي يقتضيها في الجملة والثاني مضاف إليه مجرور، ومن السمات العامة لهذا المركب:

1-يخذف التنوين من الاسم الأول

2-تحذف نون المثنى ونون جمع الذكر السالم من الاسم الأول

3-لا يتقدم المضاف إليه على المضاف

---

[148] الجن3
[149] الجن4
[150] الجن5
[151] الجن6
[152] الجن7
[153] الجن8
[154] الجن9
[155] الجن10
[156] الجن11
[157] الجن12
[158] الجن13
[159] الجن14
[160] الجن14
[161] الأحقاف32

4- لا يجوز الفصل بين عنصري المركب الإضافي عند جمهور النحويين[162].
5-يتحمل صدر المركب أي المضاف العلامة الإعرابية المناسبة لموقعه في الجملة أما المضاف فيكون مجرورًا.
6-قد يحذف المضاف ويأخذ المضاف إليه حكمه الإعرابي كما في قوله تعالى(وسئل القرية التي كنا فيها) أي أسأل أهل القرية.
7-قد يُحذف المضاف ويبقى المضاف إليه مجرورًا ويشترط في هذا الحال أن يكون المضاف معطوفًا على ماقبله لفظًا ومعنى[163] كأن يقول لشخص خائف: أكل صوت يفزعك وحركة تقلقك، أو كل حركة تقلقك فحذف كل وبقى المضاف إليه مجرورًا.
8-قد يحذف المضاف إليه بشرط أن يعطف على المضاف اسم مضاف إلى مثل المضاف الأول[164] مثل: خرج رجال ونساء القبيلة، أي رجال القبيلة ونساء القبيلة.
ويشغل المركب المواقع الآتية: المبتدأ، الخبر، الفاعل، نائب الفاعل، المفعول به، الجار والمجرور، المجرور بالإضافة، الحال، المفعول المطلق، والمفعول فيه أو الظرف.

الإطار التطبيقي:

بالنظر إلى المركبات الاسمية الاضافية التي وردت في لغة المخلوقات غير البشرية في القرآن الكريم نلاحظ أنها قليلة جدا، وجاءت على المواقع الإعرابية الآتية:

فمنها ما جاء في موقع المفعول به مثل:

على لسان الجن:

*داعي الله[165]

ومنها ما جاء موقع الخبر:

على لسان الملائكة:

*رسول ربك[166] *رسل ربك[167]

[162] شرح المكودي على ألفية ابن مالك ص174
[163] شرح المكودي على ألفية ابن مالك ص 172
[164] شرح المكودي على ألفية ابن مالك ص 173
[165] الأحقاف32
[166] مريم19
[167] هود81

ومنها ماجاء موقع المجرور بالحرف:

على لسان الملائكة:

*نساء العالمين[168]

على لسان الشيطان:

*شجرة الخلد[169]

على لسان الهدهد:

*كل شيء[170] *دون الله[171]

ومنها ما جاء موقع المجرور بالإضافة:

على لسان الشيطان:

*رب العالمين[172]

على لسان الهدهد:

*رب العرش[173]

ثالثًا: المركب الاسمي التمييزي:

هو المركب المبدوء باسم مجمل يميزه ويفسره ويبينه اسم بعده و هذا الاسم المجمل يكون من اسماء المقادير أو الأعداد، وقد عد النحويون هذا النوع من المركبات ملحقًا بالشبيه بالمضاف وجعلوا الاسم الأول عاملا في الثاني مع إنه جامد وذلك لشبهه باسم الفاعل في طلبه اسما بعده، أو باسم التفضيل في طلبه اسما بعده عن طريق التبيين ملتزمًا فيه التنكير[174]. و يراد بأسماء المقادير ما يُفهم مقدار كيل أو وزن أو مساحة أو شبهها مثل: اشتريت أردبًا قمحًا فأردبا قمحا هي المركب الاسمي التمييزي إذ العلاقة بين الاسمين أن الثاني يميز الأول ويفسر الاسم المجمل الأول، ويأخذ الاسم الأول في هذا المركب

---

168 آل عمران42

169 طه120

170 النمل23

171 النمل24

172 طه120

173 النمل26

174 انظر همع الهوامع(263/2)

حكمه الإعرابي وفقًا لموقعه في الجملة، والاسم الثاني إما أن ينصب إما أن يجر بالإضافة أو يجر بمن، فنقول اشتريت أردبًا قمحًا، أو أردب قمح، أو أردبا من القمح.
وأسماء العدد لها احكام متعددة نجملها فيما يلي:
1-إذا كان العدد واحد أو اثنين لم نحتج إلى تمييز.
2-إذا كان العدد ثلاثة فما فوق حتى العشرة كان التمييز جمعًا مجرورًا بالإضافة ويخالف العدد المعدود تذكيرًا وتأنيثًا
3-إذا كان العدد أحد عشر حتى تسعة وتسعون كان التمييز مفرد منصوبًا
4-إذا كان العدد مائة فما فوقها كان التمييز مفردًا مجرورًا
5-لا يجوز جر تمييز العدد بمن إلا إذا كان المعدود معرفة، ويصلح المباشرة ب(من)[175]
6-إذا كان المعدود اسم جنس كالغنم أو اسم جمع ك رفقة لم يضف إليه العدد بل يفصل بينهما بمن بعد ثبوت التاء إذا كان مذكر وسقوطها إذا كان مؤنثًا[176]، فنقول: عندي ثلاثة من الغنم، أو أربعة من القوم.
7-لايجوز الفصل بين العدد وتمييزه غير في الضرورة الشعرية.
ومن السمات العامة لهذا المركب: أن يكون نكرة، وألا يتقدم التمييز على المميز، ولا يفصل بين التمييز والمميز، أن يكون التمييز بلفظ المفرد فلا يثنى ولا يجمع مع الأعداد من 10:3، إذا كان التمييز مخلطا من جنسيين جاز عطف أحد الجنسين على الآخر وجاز ايرادهما بلا عطف. ويشغل هذا المركب المواقع الآتية: المبتدأ، الخبر، الفاعل، ونائب الفاعل، المفعول به، البدل، المفعول المطلق، المفعول فيه، المعطوف.
ويلحق بهذا المركب ما صدر بكم الاستفهامية أو الخبرية، ويكون تمييز كم الاستفهامية مفردًا منصوبًا ويجوز جر تمييز كم الاستفهامية إذا سبقت بحرف جر، أما تمييز كم الخبرية فيكون مفردا مجرورًا أو جمعًا مجرور بالإضافة.

رابعًا: المركب الاسمي النعتي:

هو الهيئة التركيبية المكونة من اسم وصفة أو ما في معناها بحيث توضح الصفة أو ما في معناها الاسم السابق عليه أو تخصصه ببيان صفة من صفاته.

---

[175] انظر شرح الكافية الشافية(774/2)
[176] انظر شرح الكافية الشافية(1678,1677/3)

السمات العامة لهذا المركب ما يلي:

أولا: أن يكون النعت واحدًا مما يلي:

أ-الوصف(اسم الفاعل- اسم المفعول-الصفة المشبهة-صيغة المبالغة-اسم التفضيل)[177]

ب-المصدر بشرط أن يكون نكرة صريحًا غير ميمي وغير دال على الطلب وأن يكون فعله ثلاثيًا وهذا المصدر يلزم الافراد والتذكير

ج-الاسم المشبه للمشتق مثل: اسم الإشارة لغير المكان والاسم الموصول المبدوء بهمزة وصل والاسم المنسوب والمصغر وذو بمعنى صاحب.

د-العدد[178].

ه-الاسم الجامد الدال دلالة الصفة المشبهة مع قبوله التأويل بالمشتق[179].

و-الاسم الجامد المؤول بالمشتق ومعناه بلوغ الغاية في الكمال والنقص مثل: كل، وجد، وحق، ورأي[180].

ز- المركب الوصفي الإسنادي وهو ما يعرف بالنعت السببي[181] وفي هذا الحال يجب أن يتصل بمعمول الوصف ضمير يعود على المنعوت ويطابقه تذكيرا وتأنيثا وجمعا ويتبع النعت المنعوت في الإعراب.

ح-المركب الفعلي ويشترط في هذا الحال أن يكون المنعوت نكرة وأن يشتمل المركب الفعلي على ضمير يعود على المنعوت ويطابقه تذكيرا وتأنيثا وأن يكون المركب الفعلي خبريًا[182].

ط-المركب الاسمي ويشترط فيه ما يشترط في المركب الفعلي السابق.

---

[177] انظر شرح التسهيل لابن مالك(314,313/3)

[178] شرح التسهيل(315/3)

[179] شرح التسهيل(315/3)

[180] شرح التسهيل(315/3)

[181] انظر التصريح(108/2)

[182] انظر همع الهوامع(119/3)

ي-المركب الظرفي أو مركب الجار والمجرور ويشترط في هذا الحال أن يكون المنعوت نكرة، وأن يكون الظرف والجار والمجرور تامين.

ثانيًا: ألا يكون المنعوت ضميرا ولا اسم استفهام ولا اسم شرط ولا كم الخبرية ولا ما التعجبية. وكل متوغل في البناء كالآن، وقبل، وبعد[183].

ثالثا: أن يطابق النعت المنعوت فيما يلي:

أ-حالات الإعراب وهي الرفع والنصب والجر، وإذا كان النعت اسما مفردا يحمل العلامة الإعرابية وإذا كان مركبًا إضافيًا أو مركبا إسناديًا يحمل صدر المركب العلامة الإعرابية وإذا كان مركبا فعليا أو اسميا إسناديا كان المركب في محل إعرابي مطابق لإعراب المنعوت، أما إذا كان النعت مركبا ظرفيا أو جارا ومجرورا فهما متعلقان بمشتق محذوف تقديره كائن أو مستقر.

ب- التعريف والتنكير ج- العدد أي الأفراد والتثنية والجمع

د-النوع أي التذكير والتأنيث

ويستثني من المطابقة في العدد والنوع ما بلي:

1-النعت إذا كان مصدرا فإنه يلزم الإفراد والتذكير

2-النعت إذا كان أفعل تفضيل مجردا من أل والإضافة فيلزم الإفراد والتذكير

3-إذا كان المنعوت جمعا لغير العاقل فإن النعت يكون مفردا مؤنثا أو جمعا مؤنثا

4-إذا كان النعت على وزن يستوي فيه المذكر والمؤنث فنقول: رجل صبور، وامرأة صبور.

رابعا: يجوز الفصل بين جزئي هذا المركب بما يلي[184]: معمول الوصف، المفسر لعامل المنعوت، معمول عامل المنعوت، القسم، جواب القسم، الاعتراض، الاستثناء، ولا يجوز الفصل بين المنعوت والنعت إذا كان المنعوت اسم اشارة أو اسما موصولا.

ويشغل هذا المركب مواقع كثيرة أبرزها: المبتدأ، الخبر، الفاعل، المفعول به، نائب الفاعل، المجرور بالحرف، المجرور بالإضافة، المفعول المطلق المبين للنوع، التمييز، الظرف، المفعول معه.

---

[183] انظر همع الهوامع(121,120/3)

[184] انظر النحو الوافي(435/3)

دلالة النعت:

هو التابع المكمل متبوعة ببيان صفة من صفاته أو ببيان صفة من صفات ما تعلق به وهو ما يسمى بالنعت السببي ويأتي لأغراض أهمها: التخصيص، للتوضيح، الثناء والمدح، الذم والتحقير، الترخيم، التأكيد، التعميم، التفصيل، الإبهام، اعلام المخاطب بأن المتكلم علم بحال المنعوت[185].

الإطار التطبيقي:

بالنظر إلى المركب الاسمي النعتي الذي ورد في لغة المخلوقات غير البشرية في القرآن الكريم نلاحظ أنها قليلة جدا، وجاء على المواقع الإعرابية الآتية:

فمنها ما جاء في موقع المفعول به مثل:

على لسان الملائكة:

*غلاما زكيا[186]

على لسان الجن:

*حرسا شديدا[187]

ومنها ما جاء موقع الخبر:

على لسان الملائكة:

*أمرا مقضيا[188]

على لسان الشيطان:

*عذاب أليم[189]

ومنها ما جاء موقع المجرور بالحرف:

على لسان الملائكة:

---

[185] معاني النحو(181/3)، شرح ابن عقيل(51/2)، التصريح(108/2)

[186] مريم79

[187] الجن8

[188] مريم21

[189] إبراهيم22

*إلى قوم مجرمين[190] *بغلام عليم[191]

على لسان ابليس:

*من حمأ مسنون[192] *من عذاب أليم[193]

على لسان الجن:

*في ضلال مبين[194]

المصادر والمراجع

- **د. أحمد مختار عمر:**

1- علم الدلالة، القاهرة ، عالم الكتب، الطبعة الخامسة، 1998م.

- **بالمر:**

2- علم الدلالة إطار جديد، ترجمة الدكتور صبري إبراهيم السيد، دار المعرفة بالاسكندرية،1995م.

- **برجشتراسر:**

3- التطور النحوي للغة العربية، مطبعة السماح، عني بطبعها محمد حمدي البكري.1929م، سلسلة محاضرات ألقاها في الجامعة المصرية.

- **البيجوري، إبراهيم بن محمد بن أحمد الباجوري:**

4- حاشية الأمام البيجوري على جوهرة التوحيد، تحقيق: على جمعة، القاهرة، دار السلام للطباعة والنشر، الطبعة الأولى 1422هـ،2002م.

- **د. تمام حسان:**

5- اللغة العربية معناها ومبناها، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الثالثة،1998م.

- **ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام:**

6- النبوات، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية،1405هـ ،1985م.

7- منهاج السنة، تحقيق الدكتور محمد رشاد سالم، الطبعة الأولى،1406هـ، 1986م.

- **الجاحظ، عثمان بن عمرو بن بحر:**

8- الحيوان، تحقيق: عبد السلام هارون، مصر، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، وعباس ومحمد محمود الحلبي شركاهم، الخلفاء.

[190] الذاريات32
[191] الذاريات28
[192] الحجر33
[193] الأحقاف32
[194] الأحقاف32

- **جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر:**

9- لفظ المرجان في أحكام الجان، دراسة وتحقيق: مصطفي عاشور، القاهرة، مكتبة القرآن للطبع والنشر

10- همع الهوامع شرح جامع الجوامع، عني بتصحيحه: السيد محمد بدر الدين النعساني، القاهرة، مطبعة السعادة، الطبعة الأولى 1327هـ.

11- في أسباب النزول، تحقيق: محمد محمد تامر، القاهرة، دار التقوي، الطبعة الأولى،1421هـ.

- **الجوهري، إسماعيل بن حماد:**

12- تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار، بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة الثانية،1399هـ، 1979م.

- **الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي:**

13- معارج القبول شرح سُلم الوصول إلى علم الأصول في التوحيد، تحقيق: محمد صبحي، المملكة العلابية السعودية، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولي 1420هـ، 1999م.

- **ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين بن علي بن حجر العسقلاني:**

14- فتح الباري في شرح صحيح البخاري، تحقيق: محي الدين الخطيب، المطبعة السَلفية.

- **ابن حزم الأندلسي، أبو محمد علي بن حزم الأندلسي:**

15- الفصل في الملل والأهواء والنحل، مكتبة السلام العالمية.

- **أبي حيان الأندلسي، محمد بن يوسف:**

16- تفسير البحر المحيط، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ على محمد معوض، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى1413هـ، 1993م.

- **خالد بن عبد الله الأزهري:**

17- شرح التصريح على التوضيح، تحقيق: محمد باسل عيون السُّود، بيروت، دار الكتب العلمية،الطبعة الأولى 1421هـ، 2000م.

- **الخليل بن أحمد الفراهيدي:**

18- العين، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولي،1424هـ، 2003م.

- **الدماميني، الأمام محمد بن أبي بكر الدماميني:**

19- شرح الدماميني على مغني اللبيب، صححه وعلق عليه: أحمد عزو عناية، بيرون، مؤسسة التاريخ العربي، الطبعة الأولى،1428هـ، 2007م.

- **الدميري، كمال الدين محمد بن موسى:**

20- حياة الحيوان الكبرى، عني يتحقيقه إبراهيم صالح، دمشق، دار البشائر، الطبعة الأولي، 1426هـ، 2005م.

- **الراغب الأصفهاني، أبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل:**

21- معجم مفردات ألفاظ القرآن، ضبطه وصححه وخرج آياته وشواهده إبراهيم شمس الدين، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية.

- **د. رجب عثمان محمد:**

22- مفهوم السياق وأنواعه ومجالاته وأثره في تحديد العلاقات الدلالية والسياق، مجلة علوم اللغة، المجلد السادس، العدد الرلبع، القاهرة، دار الغريب،2003م.

- **الزبيدي، السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي:**

23- تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: على هلالي، الكويت، مطبعة حكومة الكويت، الطبعة الثانية، 1407هـ،1987م.

- **الزركشي، محمد بن بهادر بن عبد الله:**

24- البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت، دار المعرفة،1391هـ.

- **الزمخشري، أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي:**

25- تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، عتنى به وخرج أحاديثه وعلق عليه خليل مأمون، بيروت، لبنان، دار المعرفة، الطبعة الثالثة،1430هـ،2009م.

- **ستيفن أولمان:**

26- دور الكلمة في اللغة، ترجمة وتعليق الدكتور كمال بشر، دار غريب، الطبعة الثانية عشر،1997.

- **السفاريني، محمد بن أحمد السفاريني:**

27- لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية،الرياض، دار الخاني، بيروت، المكتب الأسلامي، الطبعة الثالثة، 1411هـ،1991م.

- **ابن السكيت، أبي يوسف يعقوب بن إسحاق:**

28- إصلاح المنطق لابن السكيت، تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الرابعة، 1949م.

- **سيبويه:**

29- الكتاب، مصور على طبعة بولاق، نشر مكتبة المثني ببغداد.

- **الأشقر، عمر سليمان الأشقر:**

30- عالم الجن والشياطين، الكويت، مكتبة الفلاح، الطبعة الرابعة،1404هـ، 1984م.

31- عالم الملائكة الأبرار،الكويت، مكتبة الفلاح، الطبعة الثالثة، 1403هـ، 1983م.

- **الطبري، جعفر محمد بن جرير:**

32- تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: عبد الله بن الحسن التركي، مصر، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولي، 1422هـ،2001م.

- **ابن عاشور، محمد الطاهر بن عاشور:**

33- تفسير التحرير والتنوير، تونس، الدار التونسية،1984م.

- **د. عبده الراجحي:**

34- فصول في علم اللغة، دار المعرفة الجامعية 1997م.

- **ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري الهمداني:**

35- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، القاهرة ، دار الطلائع،2009م.

- **د. علي حلمي موسي:**

36- دراسة إحصائية لجذور معجم الصحاح باستخدام الكمبيوتر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى، 1987م

- **العويد، عصام صالح محمد:**

37- المراحل الثمان لطالب فهم القرآن، المملكة العربية السعودية، مركز التدبر للاستشارات التربوية والتعليمية، الطبعة الثانية،1431هـ، 2010م.

- **فاضل السامرائي:**

38- معاني النحو، عمان، دار الفكر، الطبعة الأولي،1420هـ، 2000م.

- **د. فريد عوض حيدر:**

39- سياق الحال في الدرس الدلالي: تحليل وتطبيق، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية،1998م.

- **فندريس:**

40- اللغة، تعريب: عبد الحميد الدواخلي ، ومحمد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية،1950م.

- **الفيروز آبادي، مجي الدين محمد بن يعقوب:**

41- القاموس المحيط، تحقيق مكتب تحقيق النراث بإشراف محمد نعيم العرفسوسي، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة،الطبعة الثامنة،1426هـ، 2005م.

42- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي،1412هـ، 1992م.

- **ابن قتيبة، عبد الله مسلم بن قتيبة أبي محمد الدنيوري:**

43- تأويل مختلف الحديث، تحقيق: محمد زهري النجار، بيروت، دار الجيل1393هـ، 1972م.

- **الكفوي، أبي البقاء يعقوب بن موسى الحسيني:**

44- الكليات معجم في المصطلحات والفروق الفردية، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية،1419هـ، 1998م.

- **د. كمال الدين بشر:**

45- دراسات في علم اللغة(القسم الثاني)، القاهرة، دار المعارف،1999م.
46- دراسات في علم المعنى، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة،1985م.

- **مجمع اللغة العربية:**

47- المعجم الوسيط، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الرابعة،1425هـ، 2004م.
48- معجم ألفاظ القرآن الكريم، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث،1410هـ، 1990م(الجزء الثاني)، 1409هـ، 1988م(الجزء الأول).

- **محمد إبراهيم عبادة:**

49- الجملة العربية مكوناتها، أنواعها، تحليلها، القاهرة، مكتبة الآداب، الطبعة الرابعة،1428هـ، 2007م.

- **محمد حسانين حسن حسانين:**

50- الدلالة الإيحائية، دراسة سيمائية، رسالة ماجستير إشراف: د. محمد العبد، معهد البحوث والدراسات العربية.

- **د. محمد حسن عبد العزيز:**

51- مدخل إلى اللغة، القاهرة، دار الفكر.

- **د. محمد حماد:**

52- الغموض في الدلالة، رسالة دكتوراه، مخطوطة كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.
53- الدلالة وأثرها في التعقيد النحوي عند سيبويه، رسالة دكتوراه إشراف: محمد حماسة عبد اللطيف، و د. علي محمد أبو المكارم، دار العلوم، جامعة القاهرة، 1421هـ، 2000م.

- **د. محمد العبد:**

54- اللغة المكتوبة واالغة المنطوقة، بحث في النظرية، القاهرة، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،1990م.
55- المفارقة القرآنية دراسة في بنية الدلالة، القاهرة، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، 1941م.

- **محمد فؤاد عبد الباقي:**

56- معجم غريب القرآن، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الثانية.
57- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، دار الريان للتراث، 1407هـ،1987م.

- **د. محمد محمود القاضي:**

58- إعراب القرآن الكريم، اشرف عليه وراجعه: أ.د. كمال محمد بشر، و أ.د. عبد الغفار حامد هلال، دار الصحوة للنشر والتوزيع.

- **د. محمود السعران:**

59- علم اللغة (مقدمة للقارىء العربي)، الأسكندرية، دار المعارف 1962م.

- **المقري، أحمد بن محمد بن على المقري الفيومي:**

60- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تحقيق: د. عبد العظيم الشناوي، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الثانية.

- **ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم:**

61- لسان العرب، بيروت، دار صادر.

- **د. نصر حامد أبو زيد:**

62- مفهوم النص، دراسة في علوم القرآن، الهيئة العامة للكتاب،1990م

- **الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد:**

63- أسباب النزول، تحقيق: أيمن صالح شعبان، القاهرة، دار الحديث، الطبعة الرابعة،1419هـ، 1998م.

- **ابن يعيش، موفق الدين بن يعيش:**

64- شرح المفصل للزمخشري. عنيت بطبعه ونشره بأمر المشيخة، إدارة الطباعة المنيرية.

- **يوسف حسن عمر:**

65- شرح الرضي على الكافية، بنغازي، الطبعة الثانية،1996م.